مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 02. بتاريخ 2021/04/01م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مقارنة بين طبقات الشعب في النظام الساساني والحيري

م. م. محمد سلمان حمود عوده الصافي

جمهورية العراق/ وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ذي قار/ قسم تربية قلعة سكر

Alsafi2015msh@gmail.com

الملخص

كانت الشعوب في عصر قبل الاسلام ولا سيما المجتمع الساساني والمجتمع الحيري تقسم طبقات السكان الى عدة فئات حسب كل مجتمع والرؤية التي يتبناها نظامه السياسي وبغض النظر عما كانت قائمة عليه من هذه التقسيمات فأنها تقسيمات بغيظه ولدت كراهية بين المجتمع الواحد وخصوصا ما كانت منها تتبع مراقبة صارمة وتمنع الانتقال بين فئاتها الا ما ندر (المجتمع الساساني). يقابله حرية واسعة في المجتمع الحيري في الانتقال. من اسباب اختيار هذا الموضوع هي معرفة تمسك الامبراطورية الساسانية بنظام الطبقات وماهي اهم اسسه. ان المدى الزمني لموضوع البحث هو من القرن الثالث الى السابع الميلادي، ومكانيا هو كافة حدود الامبراطورية الساسانية ومن ضمنها مملكة الحيرة. وقد اثار البحث موضوع الاسس العامة وكيفية تقسم الشعب في نظام الطبقات الذي تعود جذوره الى ما قبل الساسانيين. تم تقسيم الدراسة الى مقدمة ثلاثة مباحث وخاتمة: -

استعرض المبحث الاول تقسيمات المجتمع الساساني خصوصياته والحالات النادرة التي تحدث في الانتقال الى الطبقة الاعلى.

تناول المبحث الثاني التقسيمات في المجتمع الحيري وتطرق الى خصوصيات فئاتها.

ناقش المبحث الثالث ما توصل له البحث اي نتيجة المقارنة بين المجتمعين.

ختم البحث في الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: طبقات الشعب، الساساني، الحيرة.

A comparison between the classes of the people in the Sasanian and Hariri system

Assistant Lecturer Mohammed Salman Hammoud Odeh Al-Safi
Republic of Iraq / Ministry of Education / General Directorate of Dhi Qar Education / Department of Qalat Sakar Education
Alsafi2015msh@gmail.com

Abstract:

The People of pre Islam era particularly, the Sasanians society and AL Hirian society divide the classes of population into Several types according to each society and the vision of his political system. Regardless what these divisions are set up, it is hateful divisions produced the hake among the society, especially it is followed by a strict control and prevent the movement among them (Sasanian society). In return a wide freedom of movement in AL- Hirian society. One of the reasons for choosing this topic is to know the holding of Sasanian empire in the classes system and what are the most his Principles. The time range of the search is from the third to the seventh century A. D. and As place all the borders of Sasanian Empire including the Kingdom of Al-Hirah.

The search rosined general Principles and how to divide the society into layers which go back to pre- Sasanian times. The study is divided into introduction, three sections and ending. The first section reviewed Sasanian's society divisions, its Peculiarities and the rare Cases which happen in the transition to the upper class. The second section deals with the divisions in Al- Hirian society and reviewed the Peculiarities of their Categories. The third section discussed the result of Comparison between the two societies. The search ended with the list of Sources and references.

المبحث الاول: طبقات المجتمع الساساني

كانت الاسرة تقوم على السلطة الأبوية او اكبر افرادها وحرمان الزوجة من الحرية بالنسبة الى زوجها مع انها كانت عند اريي ايران افضل من اريي الشعوب الاخرى وكان الاولاد يتبعون تبعية محضة وكان رئيس الاسرة في العهود القديمة هو القاضي والقائم بالآداب العقائد والمشرف على تنفيذها في ان واحد لان الطقوس الدينية بسيطة جدا فلم يكن دورا بارزا لرجال الدين وكان اجراء الطقوس الدينية وتقديم القرابين من واجب رؤساء العوائل [1] .

كان تقسيم طبقات الشعب قبل الساسانيين مقسم الى ثلاث طبقات هي

1. طبقة رجال الدين
2. طبقة رجال الحرب
3. طبقة الزراع

وهذا التقسيم الاداري يرجع الى الزمن القديم وهو ما ذكر في الاوستا الحديثة وهناك طبقة رابعة هي طبقة الصناع [2].

لكن اردشير الاول (226-240 م) أجري تغيير على هذا النظام وجعله على الشكل التالي

1 -طبقة رجال الدين

2- طبقة رجال الحرب

3- طبقة الكتاب –كتاب الدواووين

4- طبقة الفلاحين والصناع

وكان يعتقد ان انتقال اي فرد بين الطبقات يعتبر فساد الملك لذلك وضع حدود صارمة لكل الطبقات حتى لا يسمح لأي ممتهن ان يغير مهنته الا تحت شروط خاصة يعينها الموابدة والهرابذة من رجال الدين [3].

لكن اردشير جعل لهذه القاعدة استثناء ووضع قيودا شديدة لهذا الاستثناء فامر رؤساء الطبقات الاربع اذ هم توسموا في احداً من ابناء المهنة امارات الرشد والخير او راوه ذا بطش وقوة وشجاعة او ذا فضل او فطنة ان يعرضوه عليه وكان الملك يحيل هذا المختار الى الموابده والهرابذة لأبداء رايهم فيه بعد ان يختبروه فاذا وجدوه اهلا لان ينتسب الى الطبقة الجديدة رفعوا امره الى الملك فيأمر بألحاقه الى الطبقة الجديدة[4].

فيذكر ان كسرى انو شروان رأى في منامه رؤية عجز عن تفسيرها المفسرون وعندما عرضت على صبي اسمه (يزرجمهر) تمكن من تفسيرها تفسيرا صحيحاً فَسر الملك بذلك واكرمه ورفع مرتبته واخذ من ذلك اليوم بالترقي فاصبح معلماً لابن انوشروان (هرمز) ثم ارتفعت مرتبته حتى اصبح الوزير الاول له ، ويذكر ان سابور الثاني (309-379م) قد رفع مرتبة صبي اسمه (درشامات) فجعله اميرا لأحدى الكور في ارمينيا لما ابداه من شجاعة فائقة انقذ بها سابور الثاني من الموت في معركة مع الكوشائيين[5].

كان النظام الطبقي صارما جداً لدرجة الباس والمسكن كما جاء في كتاب تنسر (وميز الاشراف عن محترفة المهنة باللباس والمراكب والزينة كما ميزت ازواجهم بثياب الحرير والقصور العظيمة) [6].

وكان من رسم ملوك الفرس ان يلبس اهل كل طبقة ممن في خدمته لبسة لا يلبسها احد في غير تلك الطبقة فاذا وصل الرجل الى الملك عُرف بلبسته صنعته والطبقة التي هو فيها فكان الكُتاب جميعاً يلبسون لبستهم المعهودة فاذا سافر الملك تزينوا بزي المقاتله[7].

كان لكل طبقة من الطبقات رئيس، فكان(ايران سباهبذ الاصبهذ) على راس رجال الحرب و(الموبذان موبذ) على راس رجال الدين وايران دبيربد او (دبيران مهيست) على راس طبقة الكتاب

والطبقة الرابعة يراسها وستربوشانسالار او وستريوشيد او (هنخشيد) وهي طبقة عامة الشعب، والى جانب رئيس كل طبقة من الطبقات الاربعة يوجد عارض يكون مسؤلاً امام رئيس طبقته مهمته احصاء اهل طبقته اي عمل جرد لهم باسمائهم وكذلك (مفتش) مهمته تعليم افراد طبقته من الصغار المهنة المحدده او العمل لطبقتهم [8] .

وهناك تقسيم اجتماعي اخر ظهر في ايام الاولى من الدولة الساسانية ويرجع من غير شك الى دولة البرت، وكان هذا التقسيم مشار اليه في النقش المسطور بلغتيين في حاجي اباد، حيث يذكر الملك شابور الاول رمية سهمه المشهورة التي رميت في حضور امراء الدولة (شهر داران) ورؤساء او افراد العائلات الكبيرة عامة (واسبوران) والعظماء (بزركان) والاحرار او النبلاء (ازادان) وليس من اليسير تحديد الصلة بين هذا التقسيم الذي لا يشمل غير الطبقات الممتازة والتقسيم الاخر الذي يتعلق بالشعب عامة، فان هذه الصلة لم تكن واحدة دائما وبالجملة فان نظام الطبقات كان غامضاً جداً[9].

والطبقات الاربعة هي :-

الطبقة الاولى: الاساور من ابناء الملوك وهي الطبقة العليا في المجتمع

الطبقة الثانية:- النساك وسدنة بيوت النار اي رجال الدين

الطبقة الثالثة:- الاطباء والكُتاب والمنجمون، اي طبقة اهل العلم والمعرفة

الطبقة الرابعة:- الزراع والمهان واضرابهم اي الطبقة الدنيا من السكان[10].

كان افراد الطبقة الاولى يحملون لقب ملك وهذا مسوغ ان يكون لقب ملك ايران شاهنشاه اي ملك الملوك، وتشمل هذه الطبقة اولا الامراء التابعين الذين يحكمون في اطراف الدولة وحكام الامارات التي كانت خاضعة لحماية ايران والذين ضمن لهم ملك ايران نظير خضوعهم الامارة لهم ولأبنائهم من بعدهم مع الالتزام وضع قواتهم الحربية تحت سيطرة الملك وقد يؤدون له جزية معينة[11].

الطبقة الاولى: – وهي الطبقة العليا او الممتازة وهي الطبقة الارستقراطية في المجتمع الساساني وتشمل اربعة فئات وهي (النبلاء، الاسياد، العظماء، الاشراف) وهي اقل الطبقات الاجتماعية افراداً في المجتمع الساساني ولكنها تتمتع بنفوذ كبير وتستحوذ على الثروة والسلطة وتحت سلطتها ادارة الدولة

1 -النبلاء ويمثل الملك راس هذه الفئة وهو قمة النظام السياسي والاداري في الحكومة الساسانية وقد اتخذ الملوك لقب شاهنشاه ملك الملوك واتخاذهم هذا اللقب يعد من أبرز التغيرات التي صاحبت قيام الدولة اذ كان الكتاب العرب يسمون السابقين في الدولة البارثية ملوك الطوائف.

2 -الاسياد وهم البيوتات او الاسر السبعة (واسبهران) وهي فئة مكونة من رؤساء الاسر السبعة ذات السيادة والنفوذ والتيوالتي في مقدمتها الاسرة الساسانية (الاردوائية) ثم اسرة قارن وسورين واسباهبد وهي اسر بارثية الاصل كانت تحمل لقب بهلو اي بارثي، ثم اسرة زيك وسينداد

ومهران وهي اسر نسبت نفسها للبارثين ايضا وهذه الاسر ظل عددها وامتيازاتها متوارثة منذ العهر الاخميني (550ق.م- 331م) [12].

3 -العظماء وهذه الطبقة تضم اعلى ممثلي الادارة من اللذين تسند اليهم تدابير امور الدولة وهولاء غالبا ما يكونوا ملازمين لفئة الاسياء وافرادها هم كبير الوزراء او رئيس الوزراء وكانت زمام السلطة بيد رئيس الوزراء يمارسها تحت رقابة الملك فهو ينوب عنه عند غيابه (ملك الملوك) ، وهو المسؤول (رئيس الوزراء) ايضا عن الشؤون السياسية الداخلية والخارجية ويوقع المعاهدات والاتفاقيات مع الدول الاجنبية، وفي بعض الاحيان توكل له مهمة قيادة الجيش اثناء المعارك[13].

4 -الاشراف (ازادان) وتضم هذه الفئة الفرسان وهم عماد الجيش الساساني وعلى قوتهم وشجاعتهم تعتمد نتيجة المعركة وكانوا يتكونون من عدة فرق وهي

أ - الاساور الخالدون (فرقة الخالدين) معظمهم من الطبقة العليا وعددهم (10000) رجل من اصول فارسية وايرانية.

ب -الاساور الفدائيون وهو الجنود الذين امتازوا بالجرأة وتحدي الموت اي القوات الخاصة او الفرقة الانتحارية.

ت -الاساور المتطوعون وهم فرقة من الجند المرتزقة أصلهم من القوقاز والديالمة والهون والارمن من اصول غير فارسية.

الطبقة الثانية وضمت النساك وسدنة بيوت النار (رجال الدين)، فمن الامور المهمة التي اولى الملك اردشير عنايته هي احياء الديانة الزرادشتية وجعلها الديانة الرسمية للبلاد، ولهذه الطبقة تقسيمات كهنوتية عدة تبدأ من المغان وهو بالأصل اسم قبيلة ميدية قديمة، وكان لها امتياز الرياسة الروحية في ديانة الماديين القائمة على عبادة الالهة المتعددة، وبعد ان اجتاحت الزرادشتية للأقاليم العربية والجنوبية (ميديا وفارس) صار المغان السادة الروحانيين للدين الجديد.

الطبقة الثالثة وهذه الطبقة ضمت اهل العلم والمعرفة من الاطباء والكتاب والمنجمين وطبقة الكتاب قد اضافها اردشير بن بابك الى السلم الهرمي الطبقي للمجتمع الساساني، والاهتمام بها يعود الى ان وثائق الدولة الرسمية واوامرها الملكية ومراسلاتها كانت متوقفة على بلاغة هؤلاء وبراعتهم في صياغة الالفاظ لذلك أكرمهم وقربهم منه.

الطبقة الرابعة الزراع واصحاب المهن (الحرفيون) وغيرهم اي الطبقة الدنيا وتضم الفلاحين الفقراء ويشكلون غالبية السكان الايراني وهؤلاء على الرغم من كونهم احرارا في الواجهة النظرية والقانونية الا انهم

كانوا يباعون مع الارض وكانوا يجبرون على الخدمة العسكرية لحفظ الامن وتنفيذ اوامر حكام الولايات في اوقات السلم ويزج بهم في الحرب عندما يتطلب الامر ذلك.

اما الصناع والحرفيين فكانوا يعملون في منازلهم او في دكاكين صغيرة[14].

وكانت هذه المراتب الطبقية لمملكة فارس تضم (600) مرتبة على حسب ترتيبهم لها [15].

المبحث الثاني: طبقات السكان في مملكة الحيرة

في اوائل القرن الثالث الميلادي قدمت قبائل تنوخ اليمنية الى منطقة الحيرة فأقامت مع ابناء جنسهم من العرب القدماء، وكان جذيمة الابرش المعروف بالوضاح هو اول من استجمع له الملك في ارض العراق ضم له العرب وغزا بالجيوش وكان جذيمة قد ادعى النبوة والبس نفسه ثوب الكهنة بعد ان دان له الملك في الحيرة مما ادى الى ارتفاع شانه وعلو مكانته بين اهالي المدينة [16] .

وقد قسم الاخباريون سكان الحيرة الى ثلاث طبقات وهي التنوخ والعباد والاحلاف وهولاء في نظرهم قبائل متعددة فيها من عدنان وفيها من قحطان وقد ذكروا ان في لهجة اهل الحيرة هجينة ورجعوا سببها الى اختلاف هؤلاء العرب بمن كان يفد عليهم من النبط ممن كانوا يثيرون الاحداث فيلجؤون الى هذا المكان ولذلك شابت لهجتهم رطانة نبطية[17] .

اولا: التنوخ

وهم العرب الذين سكنوا المضال وبيوت الشعر والوبر غربي الفرات بين الحيرة والانبار وما فوقها. وقد اطلق اسم التنوخ لانهم تحالفوا على التنوخ اي الاقامة في هذه المنطقة للاشتغال في الزراعة او لرعي الابل والمواشي، ويلاحظ ان هولاء التنوخيين الذين سكنوا في بادى الامر في الضواحي من الحيرة والانبار وغيرها وقد نجحوا في اقامة كيان سياسي لهم [18].

ان تنوخ هم اعراب الحيرة لا حضرها واهل مدرها كانوا يعيشون اطرافها وحولها على نقيض العباد[19].

ثانيا العباد

وهم نصارى العرب من اهل الحيرة فقط لذا فغيرهم لا يشملهم هذا اللقب وقد ابتنوا بها المنازل فهم حضر مستقرون تعبدوا لملوكهم وكان سبب تسميتهم ان انهم لما قاتلهم سابور الاكبر اتخذوا شعارا لهم يا عباد الله فسموا بالعباد، وقيل لانهم كانوا يعبدون الله فسمو بهذا الاسم لزهدهم وقيل انهم لما وفدوا على كسرى وكانوا خمسة منهم وسألهم عن اسمائهم وكانت اسمائهم تبدا بكلمة عبد وهم عبد المسيح وعبد الليل وعبد الله وعبد عمرو وعبد يسوع، فقال كسرى انتم كلكم عباد فسمو عباد، وقد اشتهروا بنصرانيتهم ومعرفتهم القراءة في عهد جهلها اكبر الشعراء النوابغ، وكانوا يبيعون الخمرة في الحيرة، وكانوا صيارفة[20].

ثالثا الاحلاف

وهم الذين لحقوا اهل الحيرة ونزلوا فيها ولم يكونوا في الاصل لا من تنوخ ولا من العباد، الذين دانوا لأردشير، ويقع تحت اسم الاحلاف كل القبائل التي تدين بالولاء لسلطة المناذرة ويتوقف عدد هذه القبائل عدد هذه القبائل على امتداد ونفوذ سلطة المناذرة ممن جهة واعتراف هذه القبائل بسيادة المناذرة وسلطانهم عليهم من جهة اخرى[21].

كان هناك من اهل الحيرة جماعة من النبط وكان بينهم جماعات من الفرس ومن اليهود. والنبط هم بقايا العراقيين القدماء وكان ايضا الوثنيين التي كانت لهم اصنام في الحيرة مثل الات والعزى وسبد، وكان معظم النصارى على المذهب النساطرة وهو المذهب الذي شجعه الفرس في بلادهم نكاية بالروم كما كان هناك ايضا من النصارى اليعاقبة[22].

المبحث الثالث: مقارنة بين طبقات الشعب في النظام الساساني والحيري

من خلال ما مر بنا من تفاصيل السكان في المجتمع الساساني والمجتمع الحيري نلاحظ ما يلي:

-

- ان طبقات المجتمع الساساني وما سبقهم كانت عندهم على اساس ألهى ديني فهي اوامر زرادشت، اما طبقات المجتمع الحيري فهي على اساس اتفاقيات قبلية سياسية اجتماعية اقتصادية.
- في المجتمع الساساني الديانة عندهم هي الزرادشتية فهي دين الدولة الرسمي، اما في المجتمع الحيري فهي متعددة ومتنوعة فمنهم النصارى ومنهم عبدة الاوثان فقد كانت الاوثان في الحيرة وأشهرها الات والعزى، ومنهم اليهود.
- في المجتمع الساساني لا يسمح بالانتقال بين طبقات المجتمع الا بعض الاستثناءات النادرة جدا، بينما في المجتمع الحيري لم يكن هناك ما يمنع.
- تم توزيع السكان في المجتمع الساساني حسب الاصل والمهنة، بينما في المجتمع الحيري فهي على اساس قبلي اجتماعي.
- التعليم في المجتمع الساساني محصور في الطبقات العليا ولا يسمح لعامة الشعب بالتعلم باستثناء مهنة المفتش التي كان يعلم بها المهنة، اما المجتمع الحيري فلا توجد محظورات على التعليم فقد درس العباد واجادوا في اللغات فحذقوا العربية والفارسية والآرامية.
- كان السكن والملبس محدد في نوع الطبقة عند الساسانيين بينما كان المجتمع الحيري مقسم مركز المدينة للعباد والاطراف الى التنوخ بينما البعيدة الى الاحلاف.
- كانت المهنة لا تتغير في المجتمع الساساني بينما في المجتمع الحيري مباحة للجميع وهي ان التنوخ لهم الزراعة واما العباد فهم اهل حذاقة وثقافة واعمال فنية.

- كانت المساكن مميزة بالشكل حسب الطبقات في المجتمع الساساني مثلما هي في الحيرة فقد بنى العباد البيوت، والمضال وبيوت الشعر والوبر فهي للتنوخ.
- كانت الملوك يتناوبون على اساس الوراثة لم يختلف عنه في الحيرة.

الخاتمة

اتضح من خلال البحث ان نظام الطبقات كانت متمسكة به الطبقة الحاكمة وطبقة النبلاء وذلك لتفضيلهم على سائر المجتمع، كما بين البحث ان طبقات المجتمع الحيري كانت أكثر رفاهية قياسا بالمجتمع الساساني الذي احكم قبضته على هذا النظام وقد منح حق الانتقال بين الطبقات لحالات نادرة جدا لمن يتمكن ان يثبت جدارته في المجتمع وامام الجمع ثم يخضع لاختبارات عدة ثم ترفع توصية للملك بالموافقة على نقله. كما بين البحث المقارنة بين النظاميين الساساني والحيري والفروقات الشاسعة بينهما مع انهما كانا تقريبا في دولة واحدة حيث تفرض الامبراطورية الساسانية ارادتها على الملوك في الحيرة.

---

(1) حسن بيرنيا، تاريخ ايران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، ترجمة محمد نور الدين عبد المنعم، السباعي محمد السباعي، المطابع الاميرية، القاهرة 2006، ص 90.

(2) ارثر كريستنسن، ايران في عهد الساسانين، ترجمة يحيى الخشاب وعبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية، بيروت ، ص 85.

(3) الجاف، حسن كريم ، تاريخ ايران السياسي من التاريخ الاسطوري حتى نهاية الدولة الطاهرية، الدار العربية للموسوعات، بيروت 2008، ج 1، ص 86 ؛ خطاب ، شيت، قادة فتح بلاد فارس(ايران) ،دار الفتح، ط 1، بيروت 1965، ص 19.

(4) المطيري، عبد الحليم عبد علي، النظم الادارية للدولة الاسلامية في العراق (224-636م)، رسالة ماجستير، جامعة بغداد كلية الآداب قسم التاريخ، 2007، ص 43.

(5) الحيدري، علي هادي، الاحوال الاجتماعية في الدولة الساسانية(224-651م) ، رسالة ماجستير في جامعة بابل كلية التربية قسم التاريخ، ص 162.

(6) المطيري، النظم، ص 51.

(7) الجهشياري، ابي عبد الله محمد بن عبدوس ت313هـ، كتاب الوزراء والكتاب، مطبعة عبد الحميد احمد، ط 1، مصر 1938، ج 1، ص 2.

(8) الجاحظ، كتاب التاج في اخلاق الملوك، تحقيق احمد زكي باشا، د.م، 1914، ص 25؛ الموسوي، جواد مطر واخرون، طبقات المجتمع الساساني ، مجلة كلية الاداب، العدد 68، ص 78.

(9) كرستنسن، ايران، ص 86-87.

(10) الموسوي، طبقات، ص 7كان 8.

(11) كرستنسن، ايران، ص 87-88.

[12] كرستنسن ، ايران، ص 90،

[13] المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي، التنبية والاشراف، دار صادر، بيروت، ص 102.

[14] الموسوي، طبقات، ص 79-88.

[15] المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي، التنبيه والاشراف، دار صادر، بيروت، ص 104.

[16] محمود، محمود عرفة، العرب قبل الاسلام احوالهم السياسية والدينية واهم مظاهر حضارتهم، دار الثقافة العربية، ص 89-90.

[17] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط2، 1993، ج 3، ص 166.

[18] الطبري، محمد بن جرير ت 310 هـ، تاريخ الطبري، محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، ط 2، مصر، ج 1، ص 610؛ جرجي زيدان، العرب قبل الاسلام، مطبعة الهلال، ط 2، مصر 1922، ج 1، ص 200؛ الجميلي، احمد حسين واخرون، النشاط الاقتصادي في مملكة الحيرة قبل الاسلام، مجلة جامعة للعلوم الانسانية، العدد 2، مجلد 1، 2015، ص 302.

[19] جواد علي، المفصل، ج 3، ص 169.

[20] غنيمة، يوسف رزق، الحيرة المدينة والمملكة، مطبعة دنكور، بغداد 1936، ص 16-17، جواد علي، المفصل، ج 3، ص 169؛ جرجي زيدان، العرب، ج 1، ص 200.

[21] الجميلي، احمد حسين واخرون، النشاط، ص 303.

[22] جواد علي، المفصل ، ج 1، ص 171-172.

المصادر والمراجع

1. ارثر كريستنسن، ايران في عهد الساسانين، ترجمة يحيى الخشاب وعبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية، بيروت.
2. الجاحظ، كتاب التاج في اخلاق الملوك، تحقيق احمد زكي باشا، د.م، 1914.
3. الجهشياري، ابي عبد الله محمد بن عبدوس ت313هـ، كتاب الوزراء والكتاب، مطبعة عبد الحميد احمد، ط 1، مصر.
4. الطبري، محمد بن جرير ت 310 هـ، تاريخ الطبري ، محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر ، ط 2.
5. المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي، التنبية والاشراف، دار صادر، بيروت.
6. غنيمة، يوسف رزق، الحيرة المدينة والمملكة، مطبعة دنكور، بغداد 1936.
7. الجاف، حسن كريم ، تاريخ ايران السياسي من التاريخ الاسطوري حتى نهاية الدولة الطاهرية، الدار العربية للموسوعات، بيروت 2008.
8. حسن بيرنيا، تاريخ إيران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، ترجمة محمد نور الدين عبد المنعم، السباعي محمد السباعي، المطابع الاميرية، القاهرة 2006.
9. الحيدري، علي هادي، الاحوال الاجتماعية في الدولة الساسانية(224-651م)، رسالة ماجستير في جامعة بابل كلية التربية قسم التاريخ.

10. المطيري، عبد الحليم عبد علي، النظم الادارية للدولة الاسلامية في العراق (224-636م)، رسالة ماجستير، جامعة بغداد كلية الآداب قسم التاريخ.
11. الجميلي، احمد حسين واخرون، النشاط الاقتصادي في مملكة الحيرة قبل الاسلام، مجلة جامعة للعلوم الانسانية، العدد 2، مجلد 1، 2015.
12. الموسوي، جواد مطر واخرون، طبقات المجتمع الساساني، مجلة كلية الآداب، العدد 68.
13. جرجي زيدان، العرب قبل الاسلام، مطبعة الهلال، ط 2، مصر.
14. جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط2، 1993.
15. محمود، محمود عرفة، العرب قبل الاسلام احوالهم السياسية والدينية واهم مظاهر حضارتهم، دار الثقافة العربية.